

Distr.  
GENERAL

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



E/CN.7/1996/14  
22 February 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

لجنة المخدرات  
الدورة التاسعة والثلاثون  
فيينا، ١٦ - ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٦  
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت\*

### رصد خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة والمسائل التنسيقية الأخرى

تقرير المدير التنفيذي

#### ملخص

أدرجت لجنة التنسيق الإدارية ، ابان دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ ، موضوع مكافحة الدولية للمواد المخدرة كبنء على جدول أعمالها لأول مرة . وفي تلك الدورة ، قدمت اللجنة المذكورة الى لجنتها الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات باعداد خطة عمل للأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة تكون أكثر اتساما بالطابع التنفيذي وتستند الى خطط عمل قطاعية و/أو قطاعية فرعية مشتركة بين وكالات متعددة . وقد حددت اللجنة الفرعية ، ابان اجتماعها السنوي في عام ١٩٩٥ ، ١٢ موضوعا أوليا ، وأنشأت فرق عمل مشتركة بين عدة وكالات كلفت باعداد خطط العمل . واختير مديرو فرق العمل لكي يتولوا تنسيق أعمال الوكالات المشاركة الأخرى من أجل التحضير للجولة الأولى من خطط العمل . وسوف تشكل هذه الخطط الأساس الذي تقوم عليه خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة ، والتي سوف تنقح باستمرار عند دمج خطط عمل جديدة فيها ، لكي تقدم الى الجمعية العامة . وقد أنصب التركيز على نحو متوافق على أهمية التعاون بين الوكالات على الصعيد الميداني ، وكذلك التعاون مع المؤسسات المالية الدولية . فان من المهم أن توضع مكافحة تعاطي المخدرات في سياق اجتماعي واقتصادي أوسع نطاقا تجاه خلفية الاجراءات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة بشأن المشاكل العالمية .

## المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	٢-١ ..... مقدمة
	الفصل
٣	الأول - التنسيق المؤسسي ..... ١٤-٣
٣	ألف - لجنة التنسيق الادارية ..... ٥-٣
	باء - اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة للجنة
٤	التنسيق الادارية ..... ٧-٦
٥	جيم - متابعة المؤتمرات الدولية الرئيسية ..... ١١-٨
٦	دال - تنسيق أنشطة مكافحة المخدرات في الميدان ..... ١٤-١٢
٧	الثاني - التنسيق في تنفيذ العمليات ..... ٥٥-١٥
	ألف - خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة
٧	اساءة استعمال المخدرات ..... ١٨-١٥
	باء - نظرة مجملية في أنشطة الأمم المتحدة بشأن مكافحة
٨	المخدرات ..... ٥٥-١٩
١٧	الثالث - المؤسسات المالية الدولية ..... ٦٣-٥٦
١٨	ألف - البنك الدولي ..... ٦٠-٥٨
١٨	باء - مصرف التنمية الآسيوي ..... ٦١
١٨	جيم - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ..... ٦٣-٦٢
١٩	الرابع - الاستنتاجات ..... ٦٤

## مقدمة

١ - وفقا للتوصية المتعلقة بالجزء التنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٤ ، أدرجت لجنة التنسيق الادارية على جدول أعمالها بندا بشأن المكافحة الدولية لتعاطي المخدرات ، ابان دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ ، التي عقدت في فيينا في ٢٧ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٥ . وفيما بعد وضعت لجنة المخدرات استنتاجات وتوصيات لجنة التنسيق الادارية في الاعتبار ، ابان دورتها الثامنة والثلاثين ، حين اعتمادها قرارها رقم ١١ (د-٣٨) .

٢ - وهذا التقرير مقدم استجابة الى ذلك القرار والى قرار الجمعية العامة ١١٢/٤٨ الذي يتضمن تكليفا بالقيام دوريا بتحديث عهد خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المخدرات .

## أولا - التنسيق المؤسسي

### ألف - لجنة التنسيق الادارية

٣ - لجنة التنسيق الادارية ، التي تضم الرؤساء التنفيذيين لجميع البرامج والمنظمات والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة برئاسة الأمين العام ، تعقد حاليا دورتين في السنة لمناقشة المسائل التي تحظى باهتمام مشترك . وابان دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ ، أدرجت اللجنة المذكورة على جدول أعمالها لأول مرة بندا محددًا بشأن مكافحة تعاطي المخدرات . وقد لاحظ المشتركون تنامي أهمية مكافحة المخدرات ، وركزوا على الروابط الكثيرة القائمة بين تعاطي المخدرات ومختلف جوانب التنمية الاجتماعية - الاقتصادية . واتفقوا على ضرورة تنسيق الجهود وادراج الأنشطة المعنية بمكافحة المخدرات في اطار الأعمال التي تضطلع بها منظماتهم ، حيثما كان ذلك مناسبًا وعلى نحو يتماشى مع الولايات المسندة اليها .

٤ - وقد تضمنت التوصيات الصادرة عن لجنة التنسيق الادارية فيما يتعلق بمكافحة المخدرات ، ما يلي (ACC/1995/4 ، الفقرة ٦) :

"ينبغي على المنظمات المعنية أن تتشاور بانتظام على الصعيد العالمي والاقليمي والميداني . وعلى الصعيد القطري ، ينبغي دعوة المنسقين المقيمين الى انشاء أفرقة غير رسمية مشتركة بين الوكالات ، ولا سيما في البلدان التي يضطلع فيها اليوندسيب بأنشطة ، لضمان ايلاء احتياجات مكافحة اساءة استعمال المخدرات الأولوية اللازمة وتناولها بطريقة منسقة ، ولا سيما في اعداد مذكرات الاستراتيجيات القطرية .

"وينبغي للجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات والتابعة للجنة التنسيق الادارية أن تتخذ خطوات لاستعراض وتعزيز خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المخدرات وجعلها أكثر قابلية للتنفيذ عن طريق اعداد خطط عمل محددة

مشتركة بين الوكالات ، قطاعية ودون قطاعية ، لمكافحة اساءة استعمال المخدرات على الصعيد العالمي والاقليمي ودون الاقليمي . وينبغي لكل من خطط العمل المشتركة هذه أن تجمع بين الوكالات التي يتصل عملها بالمسائل الخاصة المعنية .

"وفي نفس الوقت ، يجب أن تشكل خطط العمل أساسا تنهض عليه الجهود المنسقة أو الجهود المشتركة لجمع الأموال التي ستلزم لتنفيذ الخطط .

"وينبغي لخطط العمل هذه ، عند النظر اليها مجتمعة ، أن تشكل نهجا يكون بالفعل متعدد القطاعات وعلى نطاق المنظومة ازاء مشكلة اساءة استعمال المخدرات ، على نحو ما طلبت الدول الأعضاء . وينبغي أن تتيح للمنظومة أن تؤدي دورها في تنفيذ برنامج العمل العالمي الذي أقرته الجمعية العامة في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، ابان دورتها الاستثنائية السابعة عشرة ."

٥ - واذ عينت لجنة التنسيق الادارية لجنتها الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات لكي تكون مسؤولة عن اعداد صيغة منقحة لخطة العمل على نطاق المنظومة تتسم بحيوية جديدة ، فانها تكون بذلك قد حولت منظومة الأمم المتحدة بكليتها صلاحية الاضطلاع بالتخطيط على نحو مشترك ومتناسك .

#### باء - اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة للجنة التنسيق الادارية

٦ - عقدت اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات ، التابعة للجنة التنسيق الادارية ، دورتها الثالثة في جنيف من ٢١ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٩٥ . وقد حضر الدورة ممثلون من ١٥ هيئة في الأمم المتحدة . وفي وقت لاحق ، وافقت لجنة التنسيق الادارية ، ابان دورتها العادية الثانية في عام ١٩٩٥ ، على حدود اختصاص اللجنة الفرعية ، والتي أعدت على نحو يتماشى مع احتياجات آلية لجنة التنسيق الادارية المنقحة .

٧ - وبغية اقتحام خضم المناقشات بشأن السبل الفعالة للتعاون بين الوكالات على مكافحة تعاطي المواد المخدرة ، قررت اللجنة الفرعية أن تنظر في آن واحد معا في بنود جدول الأعمال ، بشأن التوجه الاستراتيجي في خطة العمل على نطاق المنظومة ، واستنتاجات ومقررات لجنة التنسيق الادارية ولجنة المخدرات ، وحالة التقدم المحرز في وضع وتنفيذ مشاريع وبرامج شاملة للتعاون بين المنظمات على مراقبة ومكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة . ورحبت اللجنة الفرعية بمقررات لجنة التنسيق الادارية ولجنة المخدرات بشأن وضع استراتيجية لتجديد حيوية خطة العمل على نطاق المنظومة . وكان محور التركيز الرئيسي في الاجتماع يتعلق بتحديد خطط العمل الأولية المزمع اعدادها وفقا لتوصيات لجنة التنسيق الادارية ، وبتعيين المنهجية المراد استخدامها في اعداد الخطط . وقد أختيرت مجموعة أولية تتكون من ١٢ خطة ، على أساس المعايير الوارد وصفها في الفرع الثاني أدناه . وعينت فرق عمل مشتركة بين عدة وكالات ، يتولى كل فرقة عمل منها مدير ، وكلفت بمهمة اعداد خطط العمل الأولى لغاية عام ١٩٩٦ . ويرد وصف هذه العملية في الفرع الثاني أدناه ، وأما

النتائج فسوف يتاح للجنة المخدرات الاطلاع عليها في ورقة غرفة الاجتماعات (E/CN.7/1996/CRP.1).

### جيم - متابعة المؤتمرات الدولية الرئيسية

٨ - انبثق واحد من التطورات الحديثة الرئيسية الطارئة على طبيعة جهود التنسيق في نطاق منظومة الأمم المتحدة ، عن التسليم بأن هذا المجتمع الدولي ما فتىء يتلقى ولايات رسمية متزايدة تسند اليه من جانب مؤتمرات عالمية ، مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، الذي عقد في ريو دي جانيرو ، البرازيل ، من ٣ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ، الذي عقد في القاهرة من ٣ الى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ ، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ، الذي عقد في كوبنهاغن من ٦ الى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ ، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة : العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام ، الذي عقد في بكين من ٤ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . وتضاف تلك الولايات المسندة الى الولايات القائمة والجديدة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجالس ادارات كل من هيئات الأمم المتحدة ، في وقت يتسم بتضاؤل الموارد المتاحة لقسم كبير من منظومة الأمم المتحدة . ولذا فان من دواعي الضرورة المطلقة أن تعمل المنظومة بكليتها في اتساق بغية مواجهة تلك التحديات .

٩ - وان تعاطم دور المؤتمرات التي تركز على نخبة من القضايا يمثل في جزء منه اعترافا بتغيير طبيعة البنى والعلاقات الاقتصادية العالمية ، وكذلك بالتزايد الدائم الذي أخذ يتسم به اتساق استجابة المجتمع الدولي في التصدي للمشاكل العالمية . وفي هذا السياق ، يسلم الآن بأن ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية انما هي تحد متنام في العالم قاطبة ، ينطوي على روابط عديدة بينه وبين قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية ذات الأولوية العالية . ولهذا السبب ، فان على برنامج الأمم المتحدة للمكافحة الدولية للمخدرات (اليونديسيب) أن يحرص على الاهتمام بالتدابير الموجهة نحو تحقيق أهداف الوكالات الناشطة في التخفيف من حدة الفقر والمشاكل الاجتماعية ، وكذلك على العمل باتساق مع تلك التدابير ، بغية التقليل من تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في المستقبل . وتعزى الآن أهمية خاصة الى النتائج المحققة والى استخدام طرائق منهجية مجدية من حيث التكلفة . ولقد ظهر عدد من المبادرات وآليات التنسيق المشتركة الجديدة على نطاق المنظومة ، تشمل مجالات مثل استئصال الفقر ؛ والانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ؛ والتنمية المستدامة . ومن الأمور الأساسية لليونديسيب ، مثلما هي للمنظومة كلها ، أن يدعم تلك المبادرات ، مع عدم تشتيت الموارد في انتشار واسع دون تركيز .

١٠ - كما ان المداولات الحديثة العهد في لجنة التنسيق الادارية أبرزت هذه النزعة . واعتمدت اللجنة المذكورة ، ابان دورتها العادية الثانية في عام ١٩٩٥ ، مبادرة تتناول دعم منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ ومتابعة التوصيات الصادرة عن مؤتمرات حديثة العهد جرت في بلدان تتلقى مساعدة انمائية من الأمم المتحدة . والغرض من هذه المبادرة هو تعبئة جهود منظومة الأمم المتحدة على أهداف ومقاصد ذات أولوية ، منبثقة من مؤتمرات حديثة العهد ، وكذلك ترشيد وتعزيز آليات المتابعة لدى المنظومة من أجل تقديم المساعدات التي تتسم بالتنسيق على الصعيدين القطري والاقليمي .

١١ - وكجزء من تلك المبادرة ، فإن فرقة العمل القائمة من قبل المشتركة بين الوكالات ، الخاصة بالمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ، برئاسة صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية (يونفبا) ، يجري الآن توسيعها كفرقة عمل مشتركة بين الوكالات بشأن توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع . واستحدثت أيضا فرقتا عمل جديدتان مشتركتان بين الوكالات في نطاق جهاز لجنة التنسيق الإدارية : أولاهما سوف تعنى بقضية توفير العمالة الكاملة وسبل العيش المستدامة للجميع ، برئاسة منظمة العمل الدولية ابتداء ؛ والثانية برئاسة البنك الدولي ابتداء ، وسوف تركز على تهيئة البيئة الميسرة لتحقيق التنمية المستدامة المتمركزة على الناس . ومن المتوخى أيضا انشاء لجنة جديدة مشتركة بين الوكالات بشأن النهوض بالمرأة . وسوف يشترك اليونديسب في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن النهوض بالمرأة ، والتي تشمل الولاية المسندة اليها مجالات مثل اطارات عمل السياسة العامة الكلية ؛ وبناء القدرات من أجل سياسة الحكم ؛ واطارات العمل القضائية والقانونية والتنظيمية الرقابية ؛ والاندماج الاجتماعي . وسوف يشترك أيضا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن الخدمات الاجتماعية الأساسية ، والتي سوف تعنى بمسائل تتعلق بتقليل الطلب على المواد المخدرة والمؤثرة غير المشروعة .

#### دال - تنسيق أنشطة مكافحة المخدرات في الميدان

١٢ - ينصب التركيز بصفة خاصة على تنسيق الأنشطة في الميدان ، فيما بين الوكالات المنضوية في منظومة الأمم المتحدة . وقد وافقت لجنة التنسيق الإدارية ابان دورتها الأولى في عام ١٩٩٥ ، على مبادئ توجيهية بشأن دور نظام المنسقين المقيمين وطريقة أدائه وظيفته ، وسوف تخضع هذه المبادئ للاستعراض دوما . ويدعم اليونديسب هذا النظام ، وقد قدم المزيد من التوصيات بشأن تعزيره . وبمقتضى ترتيب العمل المبرم مع اليونديسب ، فإن الممثلين المقيمين يعتبرون تلقائيا ممثلين لليونديسب .

١٣ - وعقب الدورة الأولى للجنة التنسيق الإدارية في عام ١٩٩٥ ، وبغية تعزيز الأنشطة المشتركة ونشرها في الميدان ، كتب المدير الإداري لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (اليونديسب) الى جميع المنسقين والممثلين المقيمين يشجعهم على انشاء أفرقة موضوعية مشتركة بين الوكالات تهدف الى تحديد مجالات التعاون في العمل في ميدان مكافحة تعاطي المواد المخدرة ، والى تنسيق الأعمال ذات الصلة بذلك التي يضطلع بها مختلف الوكالات المعنية . وكتبت المديرية التنفيذية لليونفبا أيضا الى جميع المديرين القطريين التابعين لها ، طالبة اليهم تقصي امكانية ادخال مضمون بشأن مكافحة تعاطي المواد المخدرة في المشاريع الجارية والمخطط لها ، كما بادر عدة مديرين تنفيذيين الى رفع هذه المسألة الى مجالس اداراتهم . ولقد شجع المدير التنفيذي لليونديسب المنسقين المقيمين والممثلين المقيمين أيضا ، وكذلك مديري مكاتب اليونديسب الاقليمية والقطرية ، على السعي عن كتب عبر جميع القنوات من أجل تعزيز فكرة اتباع نهج متكامل في معالجة المشاكل ذات الصلة بالولايات المسندة الى وكالات عدة ، مما من شأنه تعزيز الموارد الشحيحة على نحو فعال وذلك بازالة تداخل وتكاثف الأنشطة المتوازية .

١٤ - وبلوغا لما يعتبر هدفا فوريا ، ركز اليونديسيب على استهلال تشكيل أفرقة موضوعية مشتركة بين الوكالات في البلدان التي يوجد فيها مدراء اقليميون وقطريون تابعون لليونديسيب . ولقد شجع مدراء اليونديسيب على استنباط صيغة كيفية بحيث تلائم الأحوال في كل من تلك البلدان . وفي بعض البلدان ، أنشئ فريق مكتمل مشترك بين الوكالات ، بينما استحدثت في بلدان أخرى أفرقة فرعية من آليات التنسيق القائمة . وفي الوقت نفسه ، واصل مدراء اليونديسيب العلاقات المباشرة مع الوكالات الأخرى الحاضرة في البلدان المشمولة في نطاق عملهم . ولقد أدى هذا الى زيادة ملحوظة في عدد الأنشطة المتكاملة أو المشتركة ، والتي يرد وصف بعضها في الفرع الثاني أدناه .

### ثانيا - التنسيق في تنفيذ العمليات

#### ألف - خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المخدرات

١٥ - تسند الاتفاقيات والقرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة ومجالس الادارة ، بما في ذلك لجنة المخدرات ، الى منظومة الأمم المتحدة طائفة واسعة وكاملة نسبيا من الولايات المتنوعة في مجال مكافحة الدولية للمخدرات . ونتيجة لمداوات لجنة التنسيق الادارية والاجتماعات بين مدير اليونديسيب التنفيذي وغيره من الرؤساء التنفيذيين ، يتوافر الآن التزام واضح على أعلى مستويات الادارة . والقصد من الصيغة النموذجية المحسنة من خطة العمل على نطاق المنظومة ، الجاري اعدادها ، انما هو تحويل تلك الولايات وذلك الالتزام الى عمل يومي . ومما يحظى بقدر مساو من الأهمية أن خطة العمل على نطاق المنظومة هي الأداة المستخدمة لتجميع اجراءات العمل اللامركزية التي تضطلع بها الأمم المتحدة ، في بوتقة تشكل كلا واحدا متماسكا .

١٦ - وبناء على توصية لجنة التنسيق الادارية ، استهلكت لجننتها الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات عملية اعادة تصميم خطة العمل على نطاق المنظومة من أساسها الى أعلاها ، استنادا الى خطط عمل خاصة بالقطاعات الفرعية ، تتولى تجميعها فرق عمل مشتركة بين الوكالات تنشأ لأجل قصير . وقد استتبط هذا النهج الجديد ، والذي يحظى الآن بتأييد مفعم بالحماس ، لغرض استصدار خطة العمل على نطاق المنظومة كوثيقة تتطور على نحو متواصل لكي يتسنى لها التكيف تبعا للتغيرات التي تطرأ على الأولويات ، وكذلك لاستحداث نهج وشراكات جديدة . وبما أن كل خطة عمل من تلك الخطط تخضع لموافقة اللجنة الفرعية ، فانها سوف تصبح تلقائيا اذ ذاك جزءا من خطة العمل على نطاق المنظومة . وسوف تتضمن خطط العمل ابتداء الأنشطة التي خططت للاضطلاع بها كل من الوكالات بمفردها لمدة ٣ - ٥ سنوات . وسوف تكون هذه العملية مفتوحة وجارية باستمرار ، مع اتاحة الامكانية فيها لتحديث عهد خطط العمل المنفردة أو الاستعاضة عنها بحسب الاقتضاء . وهذا النهج المتنامي سوف يستوعب في نهاية المطاف مواد قضية مكافحة المخدرات بكاملها . ومن خلال تنظيم بنية مواد هذه القضية ضمن اطار عمل ينطوي على مفاهيم محددة ، فان هذه العملية سوف تتيح المجال لاستبانة التداخل غير المرغوب فيه ، والمجالات التي تستدعي اتباع نهج مشتركة بين عدة وكالات .

١٧ - أما اختيار المواضيع الرئيسية من أجل خطط العمل المنفردة فهو من مسؤولية اللجنة الفرعية . وقد أنشأت اللجنة الفرعية ، ابان دورتها السنوية الثالثة ، مجموعة أولية من ١٢ موضوعا رئيسيا ، سوف يعد ما بين ٥ و ٨ مواضيع منها في جولة اولى ، ثم تستكمل البقية قبل انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المخدرات . وتشمل معايير الاختيار الجدوى العملية (أي مواضيع تصلح بيسر للنهوج المشتركة بين عدة وكالات) ؛ والتعاون القائم (أي مواضيع يمكن أن يستخدم فيها التعاون القائم بين الوكالات أساسا يستند اليه) ؛ وعبء العمل وما ينطوي عليه من تكاليف (أي مواضيع يمكن أن تطور الى خطط عمل دونما افراط في زيادة الأعباء على وقت عمل الموظفين والموارد المالية) ؛ والتوقيت (أي مواضيع يمكن تحويلها بسرعة الى خطط عمل مما يساعد على الانطلاق في خطة العمل الجديدة على نطاق المنظومة في أبكر وقت ممكن) . وعلى المدى الطويل ، سوف تتناول أيضا خطط العمل المنفردة مواضيع تعد أكثر اشكالا أو تتطلب القيام بمبادرات جديدة رئيسية .

١٨ - وقد حددت اللجنة الفرعية فرق العمل اللازمة المشتركة بين عدة وكالات ، والتي يتولى كل فرقة عمل منها مدير ، من أجل اعداد خطط العمل الأولية . وبحلول منتصف كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ، كان قد تم اعداد خمس من تلك الخطط . وعلى ضوء قرار اتخذته اللجنة الفرعية باجتنااب تكبد نفقات اضافية ، استطاعت فرق العمل المنفردة تحقيق هذا المطلب وذلك بالاعتماد كليا على الاتصال الالكتروني من دون عقد أي اجتماعات . وأصبحت خطط العمل الخمس أولى مكونات وثيقة خطة العمل على نطاق المنظومة وبداية العملية المتنامية التي ستؤدي الى اعداد وثيقة شاملة . (للاطلاع على نص خطة العمل الجديدة على نطاق المنظومة ، والتي من المزمع تقديمها الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين ، أنظر الوثيقة E/CN.7/1996/CRP.1) . أما بقية خطط العمل التي حددتها اللجنة الفرعية فسوف يتم اعدادها خلال عام ١٩٩٦ ، وسوف تدمج في صلب خطة العمل على نطاق المنظومة . وسوف تحدد اللجنة الفرعية مواضيع اضافية خلال عام ١٩٩٦ . وسوف تستعرض اللجنة الفرعية التقدم المحرز حتى الآن ، وذلك ابان دورتها الرابعة التي من المزمع أن تعقد في فيينا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ .

## باء - نظرة مجملية في أنشطة الأمم المتحدة بشأن مكافحة المخدرات

### ١ - تصنيف الأنشطة المعنية بمكافحة المخدرات بحسب كل من الوكالات على حدة

١٩ - ليست هذه الوثيقة محاولة لتقديم معلومات تفصيلية عن التعاون بين اليونسيف وغيره من هيئات الأمم المتحدة ، ولا هي محاولة لتقديم فهرس تام عن الأنشطة ذات الصلة بمكافحة المخدرات في نطاق منظومة الأمم المتحدة ؛ بل هي جهد لتبيان تلك الزمرة الكبيرة من الأعمال المتنوعة بشأن مكافحة المخدرات المضطلع بها ضمن المنظومة ، بما في ذلك على السواء الأنشطة التي تضطلع بها الوكالات بنفسها والأنشطة التي يشارك اليونسيف في الاضطلاع بها .



٢٠ - ولكن اشتراك اليونديسيب متباين ؛ ففي بعض الحالات ، يشترك بصفة وكالة مولة ، وفي حالات أخرى ، يدخل عنصر بشأن مكافحة المخدرات في أنشطة الوكالات الأخرى ، أو تعنى الوكالات الأخرى بجوانب من مكافحة المخدرات ذات صلة مباشرة بميادين تخصصها هي . وفي حالات أخرى أيضا ، تسهم الوكالات بتقديم الخبرة الفنية المكتسبة في مجالات تخصصها هي ، الى الأنشطة المتعلقة بصفة غالبية بمكافحة المخدرات .

٢١ - وهناك أيضا مستويات مختلفة من التعاون في العمل بحسب التسلسل الهرمي ، تتدرج من الاتفاقات ذات الطابع الرسمي ، مثل مذكرات التفاهم بين رؤساء المنظمات التنفيذية ، الى تبادل المعلومات على المستوى العملي غير الرسمي ، في الميدان عادة .

٢٢ - ويرد وصف كثير من الأنشطة بتفصيل في الوثائق المقدمة الى لجنة المخدرات ، ومن ثم فلا يشار اليها الا بايجاز في هذه الوثيقة . ولقد بذل جهد لتحديد الأنشطة الدالة على الكثير من أشكال التعاون التي تعد عناصر في نهج منسق يتبع على نطاق المنظومة . ولهذا السبب ، أدخلت هنا بعض الأنشطة التي لا تزال في مرحلة المناقشة أو التخطيط .

٢٣ - وهذا النهج المنقح في تناول خطة العمل على نطاق المنظومة ، الوارد وصفه أعلاه ، سوف يوفر في الوقت المناسب اطارا مفيدا للاشراف الضروري على الأعمال المعنية بمكافحة المواد المخدرة المضطلع بها في نطاق منظومة الأمم المتحدة .

#### اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء

٢٤ - تشارك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء في الاضطلاع بعدد من الأنشطة بشأن تقليل الطلب غير المشروع على المواد المخدرة . فهي تنفذ مشروعا لليونديسيب فيما يتعلق بتقليل الطلب على المخدرات واستهلاكها والوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في مناطق الحدود بين تايلند وميانمار . ولقد قامت بعدة مبادرات مستقلة ، بما في ذلك نشر كشافات عن تقليل الطلب على المواد المخدرة والوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) بخصوص منطقة آسيا والمحيط الهادىء ، وتقرير عن خمسة مشاريع ارشادية بشأن أنشطة تقليل الطلب على المواد المخدرة القائمة على المجتمع المحلي .

#### شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة

٢٥ - استجابة الى عدد من التوجيهات الصادرة عن لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية كليهما ، سوف يشارك اليونديسيب وشعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة ، الهيئتان اللتان تعاوتتا على الاضطلاع بعدة مشاريع ، ولا سيما في أوكرانيا وبيلاروس ، في تنظيم حلقة دراسية في قبرغيزستان في أيار/مايو ١٩٩٦ ، بشأن الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة والمسائل الجنائية في آسيا الوسطى . كما اضطلع اليونديسيب ، بالتعاون في العمل مع الشعبة ذاتها ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة كليهما ، في عام ١٩٩٥ ، بمشروع اقليمي في أوروبا بشأن

التنسيق بين مكافحة المواد المخدرة واقامة العدالة الجنائية . وتقدم شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية أيضا دعما جوهريا الى مشروع مشترك يشمل اليونديسيب ومعهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في أمريكا اللاتينية ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة اساءة استعمال العقاقير المخدرة (سيكاد) ، موقعة في كوستاريكا ، بشأن التوفيق بين قوانين مكافحة المخدرات في جميع بلدان أمريكا الوسطى . واشترك اليونديسيب والشعبة معا في عام ١٩٩٥ في الاضطلاع ببعثة لتقصي الحقائق عن الجريمة المنظمة في باكستان . وقدم تقرير هذه البعثة الى حكومة باكستان ، ومن المتوقع أن يعقد اجتماع مشترك في نيسان/أبريل ١٩٩٦ لاستهلال تنفيذ التوصيات المقدمة . كما تجري مناقشات بين اليونديسيب وشعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية بشأن تقديم المساعدة الى جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة ؛ ويجري أيضا تقديم مشروع عالمي مشترك بشأن مكافحة غسل الأموال ، التماسا للموافقة عليه .

#### مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٦ - أخذ يزداد ظهور مشاكل تعاطي المخدرات المرتبطة باللاجئين ، وأدت الحاجة الى اتخاذ تدابير للتصدي لتلك المشاكل الى ازدياد التعاون في العمل بين اليونديسيب ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ولقد أسهم اليونديسيب بمدخلات في دليل عملي عن صحة اللاجئين النفسية . ومن المخطط ادخال عنصر يتعلق بالمعالجة واعادة التأهيل ضمن مكونات برنامج لاعادة اللاجئين الى الوطن مخصص للمواطنين العائدين الى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من المخيمات في تايلند ، كما يناقش اليونديسيب والمفوضية دراسة استقصائية عن تعاطي المواد المخدرة لدى اللاجئين العائدين . ومن المخطط أيضا الاسهام بمدخلات في برنامج للعائدين في ليبيريا .

#### منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٢٧ - الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والتي هدفها الأطفال وقضايا التنمية ، تجعل المنظمة شريكا أساسيا لليونديسيب ومن ثم فان التعاون بينهما يزداد باطراد ، ولا سيما على مستوى تنفيذ العمليات في الميدان .

٢٨ - وتنفذ اليونيسيف مشروعا ممولًا بالاشتراك مع اليونديسيب بشأن وضع وتنفيذ منهاج دراسي ليلي مخصص للأطفال العاملين وأطفال الشوارع في بوليفيا . وتشارك اليونيسيف في الرصد الفني لمشروع لليونديسيب في اكوادور يهدف الى تدريب المربين المعنيين بأطفال الشوارع . ويجري ادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في عناصر مشروع بشأن توفير التعليم غير الرسمي للأطفال البدو وسكان العشش في الأحياء الفقيرة في كينيا . وعرضت اليونيسيف ادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في مكونات حملة تسويقية اجتماعية النزعة (ما يسمى "أوبرا صابونية" عن المشاكل الاجتماعية تبث في وسائل الاعلام المتعددة) في جنوب افريقيا . وثمة مناقشات جارية أيضا بشأن قيام اليونديسيب بادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في مكونات مشروع لليونيسيف بشأن الأطفال في السجن في بوليفيا ، وكذلك في مشروع آخر بشأن أطفال الشوارع والأطفال العاملين في السنغال . وساعدت اليونيسيف في تصميم رسالة اليونديسيب الاخبارية "Focus on Drugs" عن المنطقة الفرعية الكاريبية ، في حين

يقدم اليونديسيب المشورة الى اليونيسيف بشأن مشروع خاص بأطفال الشوارع في البرازيل . وبناء على اتصالات بالمركز الدولي لنماء الطفل في فلورنسا ، ايطاليا ، التابع لليونيسيف ، يجري استكشاف الامكانيات للتعاون في العمل على مشروع أبحاث في أوروبا الوسطى والشرقية . وأدخل عنصران يتعلقان بتعاطي المواد المؤثرة وتقليل الطلب على المواد المؤثرة ، في الاستراتيجية الصحية لعام ١٩٩٥ بخصوص مشاريع لليونيسيف .

٢٩ - كما شاركت اليونيسيف في فرقتي العمل المعنيتين بخطتي العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة في البيئة المدرسية ، وبشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة .

### برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٣٠ - يرتبط تسيير عمل أنشطة اليونديسيب الميدانية بأجمعه ارتباطا لا ينفصم بالتعاون مع اليونديب ، من خلال الترتيب العملي بين الهيئتين الذي وقع عليه في عام ١٩٩٣ . ووفقا للترتيب المشار اليه ، يعتبر تلقائيا ممثل اليونديب المقيم مثل اليونديسيب في البلد المعني . ويضطلع الممثلون المقيمون - والذين يعتبرون في معظم الأحوال المنسقين المقيمين أيضا بشأن أنشطة منظومة الأمم المتحدة - بقدر كبير من النشاط التنسيقي بغية تنفيذ توصيات لجنة التنسيق الادارية . وفي كثير من مراكز العمل الميداني ، أنشئت أفرقة لمواضيع محددة ، وأثبت موضوع مكافحة تعاطي المواد المخدرة على نحو راسخ على جدول أعمال المجتمع الدولي . أما في مراكز العمل التي ليس لليونديسيب مكتب فيها ، فان دور الممثل المقيم يعتبر هناك بصفة خاصة حاسما في التأييد وتذليل المشاكل والتنسيق .

٣١ - ويمول اليونديب مشروعا بشأن تقليل الطلب على المواد المخدرة في جنوب شرقي آسيا ، واعداد خطة رئيسية في زامبيا ، ومشروعا بشأن بناء المؤسسات في ملاوي . وقد أدرجت تدابير وقائية بشأن مكافحة كل من الاتجار غير المشروع بالمخدرات وزراعة النباتات المخدرة غير المشروعة ، في مشروع مشترك مقترح بشأن التخفيف من الفقر في قيرغيزستان . كما ان اليونديب يسهم في واحد من مشاريع اليونديسيب المعنية بالتنمية البديلة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

### صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

٣٢ - بين الصندوق على جميع المستويات أن المجال مفتوح لديه لادخال عنصر يتعلق بالوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في مكونات مشاريعه الجارية . وهذا ما يجري الآن في مشروعين في كينيا ، أحدهما معني بالكشفة والمرشدين ، والآخر بشأن الصحة المجتمعية في الأحياء الفقيرة ، يقدم فيهما التدريب على الطرق الرامية الى تبليغ رسالة التوعية بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة . وتبحث امكانيات مماثلة في مجالات التعليم الابتدائي وفيما يتعلق بالشباب الذين هم خارج المدارس في كوت ديفوار والسنغال ، وبالاشتراك مع منظمة العمل الدولية (الآيلو) ، في برنامج بشأن تنظيم الأسرة في منشآت في السنغال . كما أدرج الصندوق (اليونفبا) عنصرا يتعلق بتنظيم الأسرة في مكونات عدة مشاريع لليونديسيب بشأن التنمية البديلة في بيرو . ويدرس الصندوق حاليا

كيف يستطيع أن يستفيد من مشروع بشأن التنمية البديلة في فييت نام ، وأن يسهم فيه أيضا . كما انه يسهم ماليا في اعداد خطة رئيسية لمكافحة المخدرات في زامبيا .

**برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية (الهيڤ)/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز)**

٣٣ - تمت اتصالات رسمية ببرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الهيڤ/الايدز ، والذي يشمل اليونيسيف واليونديب واليونفبا واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي . وسوف يتم في المستقبل القريب وضع الصيغة الشكلية لكيفيات التعاون بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المذكور واليونسديب .

#### منظمة العمل الدولية

٣٤ - منظمة العمل الدولية (الآيلو) هي شريك دائم آخر لليونسديب في المسائل المتعلقة بالوقاية من تعاطي المواد المؤثرة في مكان العمل ومعالجته . وهناك حاليا عدة مشاريع مشتركة ، يمولها اليونسديب وتنفذها الآيلو ، تعنى بمسائل مثل : التعاون مع برنامج منظمة الصحة العالمية بشأن اساءة استعمال المواد ، في وضع برامج نموذجية بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة والكحول لدى العمال وأسرههم ؛ والتعاون مع المنظمة البحرية الدولية في استحداث تدابير ترمي الى الحد من مشاكل المخدرات والكحول في الصناعة البحرية ؛ وتعبئة المنشآت والعمال وقاية من تعاطي المواد المؤثرة في أوروبا الوسطى والشرقية ؛ وتوفير التدريب في القطاع غير الحكومي في آسيا . كما قامت الآيلو بتنفيذ مشروع في زمبابوي لاقامة مركز وطني للموارد اللازمة لمعالجة المشاكل ذات الصلة بالمخدرات والكحول ، والمناقشات جارية بشأن توفير الامكانيات لتكرار هذه المبادرة في سوازيلند ، جنوب افريقيا وموزامبيق . وتشارك الآيلو في برنامج اليونسديب بشأن تقليل الطلب على المخدرات في باكستان ، كما تقوم بتنفيذ مشروع لتقليل الطلب على المخدرات لصالح المنظمات غير الحكومية في الهند ، وتقدم الخبرة الفنية من أجل مشروعين لليونسديب في جامايكا والمكسيك . وشاركت الآيلو في رعاية برنامج رئيسي ، موله القطاع الخاص ، بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة في مكان العمل في جنوبي البرازيل ، يشمل اتحاد كبار أصحاب العمل ، بصفته الوكالة المنفذة .

٣٥ - واضطلعت الآيلو بعدد من المبادرات ذات الصلة بالموضوع بنفسها ، بما في ذلك نشر "مدونة الممارسة بشأن ادارة مشاكل المخدرات والمشروبات الكحولية في مكان العمل" ، ودليل عملي بشأن المسائل ذات الصلة بالمخدرات ، من أجل الأفرقة المتعددة التخصصات والمكاتب الميدانية التابعة للآيلو . وهاتان المبادرتان مثالان ممتازان على الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة لدمج قضايا مكافحة المواد المخدرة والمؤثرة في برامج عملها .

٣٦ - كما ان مركز التدريب في تورين التابع للآيلو يتيح الفرصة للتعاون الحثيث والميسر في مواقع العمل الميدانية ، من خلال سلسلة حلقات العمل التي ينظمها بشأن ادارة التنسيق الميداني من أجل

كبار ممثلي منظومة الأمم المتحدة . ويدأب اليونديسيب بانتظام على ارسال موظفين ميدانيين مختارين الى حلقات العمل تلك .

٣٧ - ويجري التعاون بين الآيلو واليونديسيب ضمن اطار عمل مذكرة تفاهم تم التوقيع عليها في آب/أغسطس ١٩٩٤ .

٣٨ - ولا تزال الآيلو تقوم بمهمة الوكالة المديرية لفرقة العمل المعنية بخطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في مكان العمل . وقد شاركت بنشاط في اعداد خطة العمل بشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ، وخطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في البيئة المدرسية .

#### منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٩ - التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) هو في المقام الأول في مجال التنمية البديلة ، بما في ذلك كشف المحاصيل غير المشروعة بواسطة الاستشعار عن بعد ، والأبحاث والبرامج الزراعية ، وتشمل الأنشطة التعاونية المحددة رصد المزروعات غير المشروعة في وادي البقاع في لبنان ، وتحديد المحاصيل النقدية الزراعية - الحراجية التي يستعاض بها عن زراعة شجيرة الكوكا في بعض أنحاء منطقة تشاباريه في بوليفيا . وعلى اثر مقترح قدم من اليونديسيب ، أبدت الفاو استعدادها للقيام بدور رئيسي في استكمال صياغة وتنفيذ مشروع مساعدة تحضيرية بشأن تحديد وبرمجة اجراءات العمل اللازمة لاستصلاح المناطق التي تأثرت بزراعة الخشخاش في كولومبيا .

٤٠ - وقد أخذ يزداد انهماك الفاو في الأنشطة المعنية بتقليل الطلب على المواد المخدرة والمؤثرة . وجرت مناقشة بخصوص ادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في مكونات تدريب المرشدين الزراعيين في افريقيا الشرقية ، وفي مكونات التثقيف الريفي في أمريكا الوسطى .

٤١ - وشاركت الفاو في فرقة العمل المعنية بخطة العمل بشأن المرأة وتعاطي المواد المخدرة .

٤٢ - ووقعت في عام ١٩٩٣ مذكرة تفاهم بين اليونديسيب والفاو .

#### منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤٣ - اليونيسكو ، بما لها من ولاية رسمية مسندة بشأن التربية والتعليم وتطوير المناهج الدراسية ، هي شريك تقليدي آخر لليونديسيب . وفي الفقرة ٢٢ من القرار صفر - ١٢ الذي اعتمده مؤتمر اليونيسكو العام ابان دورته الثامنة والعشرين في عام ١٩٩٥ ، أكد المؤتمر العام مجددا على ضرورة تكوين "جبهة متحدة" للتعاون المتعدد الأطراف من أجل التنمية ، وضرورة أن تحدد ، على أعلى مستويات القرار في منظومة الأمم المتحدة ، سياسات واستراتيجيات منسقة وأطر للعمل المشترك على المستويين الاقليمي والوطني تركز على احترام مسؤوليات مختلف المؤسسات المعنية . وازافة الى

ذلك ، دعا المؤتمر العام ، في قراره ١ - ١ ، مدير اليونسكو العام اعطاء دفعة قوية للتربية الوقائية في مجال مكافحة اساءة استعمال العقاقير والوقاية من وباء الايدز/السيدا. (١)

٤٤ - على الصعيد الميداني ، طلبت اليونسكو الى اليونديسب تقديم مدخلات من أجل كراسات للمدارس في منطقة الكاريبي . والمناقشات جارية الآن بخصوص ادراج عنصر يتعلق بالعقاقير المخدرة في مكونات المشاريع المعنية بالشباب المعرضين للخطورة في اكوادور وغيانا وفنزويلا ، ومكونات مشروع آخر بشأن توفير التدريب للصحافيين في قبرغيزستان . كما توفر اليونسكو التدريب للمعلمين في التعليم غير الرسمي ضمن اطار مشاريع التنمية البديلة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

٤٥ - وبالاتشارك مع اللجنة الأوروبية ، تصدر اليونسكو "بيدرو" ، وهي نشرة فصلية عن معلومات الشبكات المعنية بالوقاية من تعاطي المواد المخدرة من خلال التعليم . وقد تناول عدد أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ موضوع الملتقى العالمي حول دور المنظمات غير الحكومية في تقليل الطلب على المواد المخدرة ، الذي عقد بدعم من اليونديسب ، في بانكوك من ١٢ الى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ .

٤٦ - وكانت اليونسكو مدير فرقة العمل المعنية بخطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة في البيئة المدرسية ، وأسهمت في خطة العمل بشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ، وخطة العمل بشأن المرأة وتعاطي المواد المخدرة .

٤٧ - وقد وقع رئيسا اليونسكو واليونديسب التنفيذيان في عام ١٩٩٤ على مذكرة تفاهم .

#### منظمة الصحة العالمية

٤٨ - منظمة الصحة العالمية شريك وطيد مع اليونديسب ، وتتوافق الولاية المسندة اليها مع الولاية المسندة الى اليونديسب في المجال الواسع المتعلق بتقليل الطلب على المواد المخدرة ؛ بل ان هذه المنظمة هي ، علاوة على ذلك ، الهيئة الوحيدة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، المكلفة خصيصا بدور بموجب المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات . كما ان منظمة الصحة العالمية تعتبر مكافحة المخدرات جزءا مهما من برنامجها بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المؤثرة ، الذي يتضمن عناصر تتعلق بالكحول والتبغ والمذيبات الطيارة ، وكذلك بالعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية . والمعلومات والخبرة الفنية المتوافرة لدى المنظمة تكون جزءا حيويا من استجابة منظومة الأمم المتحدة للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات ، وتعد أساسا جوهريا للتعاون ، على مستويي المقر والميدان معا . واليونديسب ومنظمة الصحة العالمية يقومان حاليا بوضع الصيغة النهائية للشروط اللازمة لتعزيز التعاون في المستقبل .

٤٩ - وتشمل الأنشطة المشتركة التي تنهك فيها منظمة الصحة العالمية حاليا مشروعا لاقامة نظم احالة للأطفال المعرضين للمخاطر الشديدة في بوليفيا ؛ وتحسين تدابير المراقبة الداخلية على المواد المخدرة والمؤثرات العقلية غير المشروعة في أوروبا الشرقية ودول البلطيق وكومنولث الدول

المستقلة؛ ودراسة تقوم على التقدير السريع لمدى انتشار تعاطي المواد المخدرة في افريقيا الوسطى . وأنجز حديثا مشروع مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تعاطي المواد المؤثرة لدى اللاجئين الفيتناميين في هونغ كونغ . وتقدم منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية الى اليونديسب بشأن الوقاية من الايدز في البرازيل ، وقد وافقت على اضافة عنصر يتعلق بالمواد الى مكونات مشروع دون اقليمي بشأن الأسرة والشباب في البلدان الكاريبية الناطقة باللغة الانكليزية . والمفاوضات جارية حاليا بخصوص امكانية التعاون في العمل على القيام بمبادرة واسعة النطاق للوقاية الأولية في افريقيا الجنوبية وجنوب شرقي آسيا وأوروبا الوسطى والشرقية . وتتعاون المنظمة أيضا في اعداد مقال عن الصحة والقنب من أجل تقرير اليونديسب العالمي عن المخدرات .

٥٠ - وقامت منظمة الصحة العالمية بمهمة الوكالة المديرية لفرقة العمل المعنية بخطة العمل بشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ، وبمهمة الوكالة المديرية المشاركة بخصوص خطة العمل بشأن تقدير مدى تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة . وشاركت بنشاط في اعداد خطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في مكان العمل ، وخطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي تلك المواد في البيئة المدرسية ، وكذلك خطة العمل بشأن المرأة وتعاطي المواد .

#### البنك الدولي

٥١ - يرد في الفرع الثالث أدناه عرض أنشطة البنك الدولي بشأن مكافحة المواد المخدرة .

#### الاتحاد البريدي العالمي

٥٢ - وقع الرئيسان التنفيذيان لليونديسب والاتحاد البريدي العالمي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ مذكرة تفاهم ، تبين اطار التعاون في المسائل ذات الصلة بوقف الاتجار غير المشروع في العقاقير المخدرة بواسطة البريد .

#### منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٥٣ - قدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الدعم التقني الى عدة مشاريع لليونديسب . وقد أدى التعاون بين اليونديسب واليونيدو الى النهوض بعدة صناعات زراعية في سياق التنمية البديلة في منطقة تشاباريه في بوليفيا .

#### الهيئات الأخرى في الأمم المتحدة

٥٤ - يتعاون عدد من الهيئات الأخرى في الأمم المتحدة في العمل أيضا مع اليونديسب بحسب مجالات اختصاصها المحددة . ومن تلك الهيئات اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، ومعهد الأمم المتحدة الاقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة ، وبرنامج الأغذية

العالمي ، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (يونيفم) ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الايفاد) .

## ٢ - الأنشطة المشتركة بين عدة وكالات في ميدان مكافحة المواد المخدرة

٥٥ - ثمة عدد متزايد من الأنشطة التنفيذية التي تشمل عدة وكالات . ومن بين تلك المبادرات ما يلي :

(أ) تعاون كل من اليونديسيب واليونديب وهيئة متطوعي الأمم المتحدة والفاو ، في العمل في المرحلة الأولى من برنامج التنمية الريفية المتكاملة في بعلبك - الهرمل الذي يستهدف تقليل عرض المواد المخدرة غير المشروع ، وذلك من خلال اتباع نهج متعدد القطاعات . وأعرب كل من اليونفبا ومنظمة الصحة العالمية والايفاد عن اهتمامه في الانضمام الى المرحلة الثانية من هذا المشروع ؛

(ب) تعتبر أنشطة اليونديسيب في الوقاية من تعاطي المواد المخدرة وعواقبه الضارة لدى الفئات المعرضة للمخاطر الشديدة ، جزءا من برنامج مساعدة خارجية بشأن الوقاية من "الهييف/الايديز" ، اشتركت في اعداده حكومة فييت نام وبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن "الهييف/الايديز" ومنظمات غير حكومية ؛

(ج) أدمج اليونديسيب عنصرا يتعلق بالوقاية من تعاطي المواد المخدرة في مكونات مشروع أبحاث قائم عن صحة المرأة (مشروع مشترك بين اليونديب والبنك الدولي وبرنامج منظمة الصحة العالمية الخاص للبحث والتدريب في مجال الأمراض المدارية) ، وسوف يتوج باصدار دليل مشورة في صحة المرأة ، ودليل صحة المرأة العاملة ؛

(د) شارك اليونديسيب ، مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في مبادرة مشتركة بين الوكالات في الهند بشأن الحد من السلوك الذي يتسم بالمخاطرة فيما يتصل بالاصابة بعدوى "الهييف/الايديز" وغيرها من العدوى المنقولة جنسيا ، وكذلك تعاطي المواد المخدرة لدى أطفال الشوارع ؛

(هـ) ينظر اليونديسيب في موضوع اعداد مشروع في الهند لانشاء شبكة وبرامج تدريبية للمنظمات والمؤسسات غير الحكومية المعنية بفئة متعاطي المخدرات بالحقن الوريدي . ومن المتوخى أن يصبح هذا المشروع جزءا من برنامج أنشطة برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن "الهييف/الايديز" في الهند ؛



(و) اتفقت اليونيسيف واليونسكو على القيام معا برصد برنامج متكامل بشأن الوقاية من المخدرات في مرحلة التعليم الابتدائي ، وتدريب المعلمين على الوقاية من تعاطي المخدرات في بيرو ، رهنا بقيام اليونسيف بتعيين مصادر التمويل اللازمة للأنشطة ذات الصلة بالمواد المخدرة ؛

(ز) اشترك كل من جامعة الأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية في اصدار منشور "عواقب غير مقصودة : المخدرات غير المشروعة والسياسات العامة بشأن المخدرات في تسعة بلدان" ، وهو تجميع للنتائج المستمدة من مشروع أبحاث عن الأثر الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي الذي ينجم عن انتاج المواد المخدرة غير المشروعة والاتجار بها واستعمالها . وقد مول اليونسيف اجتماع الباحثين المخصص لمنتصف المدة خلال مرحلة جمع البيانات ؛

(ح) يشارك كل من اليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسيف ، في فرقة العمل المتعددة الأطراف المعنية بدعم الديمقراطية وسياسة الحكم السديد والمشاركة ، في أوروبا الوسطى والشرقية وفي كومنولث الدول المستقلة ؛

(ط) يتعاون كل من اليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج منظمة الصحة العالمية بشأن تعاطي المواد ، في العمل في مشروع بشأن تعاطي المواد المؤثرة لدى اللاجئين الفيتناميين في هونغ كونغ ؛

(ي) يخطط اليونسيف ، بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والآيلو ، لادراج عنصر يتعلق بالمخدرات في مكونات مشروع مشترك في غينيا يشمل اللاجئين من ليبيريا وسيراليون ؛

(ك) يتعاون اليونسيف في العمل مع برنامج الأمم المتحدة للأغذية والفارو ، في ميدان تقليل عرض المخدرات غير المشروع ، في أفغانستان .

### ثالثا - المؤسسات المالية الدولية

٥٦ - يعزو اليونسيف أولوية الى تعزيز صلاته بالمؤسسات المالية الدولية . ومن حيث التسليم التام بالتعقيدات التي ينطوي عليها ذلك ، تتبع حاليا عملية في السير خطوة فخطوة في هذا الصدد ، مع بذل جهود كبيرة في الفترة الأولية ، تكون وقفا على البحث في طبيعة الروابط بين قضية مكافحة المخدرات ومسائل التنمية الاقتصادية ، وعلى تشجيع المؤسسات المالية على الاعتراف بتلك الروابط والمساعدة على التصدي لها .

٥٧ - أما على الصعيد العام ، فقد أسهم اليونسيف بمدخلات في أعمال فريق عامل تابع للأمم المتحدة معني بتعزيز التعاون مع مؤسسات بريتون وودز ، كان قد أنشئ برئاسة اليونسيف ، وعضوية كل من ادارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات ، التابعة للأمانة العامة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، واليونسيف ، واليونفبا .

### ألف - البنك الدولي

٥٨ - كشفت الاتصالات مع البنك الدولي على المستويات العالية والعملية وبسطة . واستحدث البنك الدولي جهة محورية بشأن المسائل ذات الصلة بالمواد المخدرة ، ودعا اليونديسيب الى الاسهام في العدد التالي من نشرة تقرير التنمية في العالم . وقد أكد البنك الدولي رسميا اهتمامه بالعمل مع اليونديسيب بشأن المسائل ذات الصلة بعرض المخدرات ، وهو يعد ورقة مفاهيم داخلية لتبيان موقفه بشأن هذه القضية ، مع الاشارة بصفة خاصة الى أمريكا اللاتينية .

٥٩ - وثمة مبادرة جارية للقيام بأبحاث في أمريكا اللاتينية ، شارك فيها اليونديب والبنك الدولي في القيام بدراسة للأثر الاقتصادي الواقع على البلدان الآندية من جراء زراعة المخدرات وانتاجها والاتجار بها وتعاطيها بطرق غير مشروعة . وفي البرازيل ، تعاون كل من وزارة الصحة واليونديسيب على ادماج عنصر يتعلق بتقليل الطلب على المخدرات في مكونات برنامج رئيسي بشأن الوقاية من "الهييف/الايدز" ، يمول جزئيا بقرض من البنك الدولي . ويتبع نهج مماثل في الهند ، حيث يمول البنك الدولي برنامجا كبيرا بشأن الوقاية من الايدز . وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، يخطط اليونديسيب لتقديم المساعدة في الاضطلاع بدراسة استقصائية تقديرية عن مدى انتشار الاصابة بالهييف وتعاطي المخدرات ، كجزء من مشروع للرعاية الصحية الأولية تابع للبنك الدولي . ويمكن أيضا ادخال عناصر تتعلق بمكافحة المخدرات في مكونات مشاريع تابعة للبنك الدولي ، في مجال تخفيف حدة الفقر ، وتدرس امكانية القيام بمبادرات في هذا الصدد في جامايكا والسنغال وهايتي .

٦٠ - وأما على المستوى المؤسسي ، فان اليونديسيب مدعو الى المشاركة في اجتماعات أفرقة استشارية يرأسها البنك الدولي بشأن بلدان تحظى باهتمام خاص . ويشترك البنك الدولي بانتظام في اجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات ، التابعة للجنة التنسيق الادارية ، وقد أبدى اهتمامه بالمشاركة في ثلاث خطط عمل من خطة العمل على نطاق المنظومة ، من المتوقع الانطلاق بها خلال عام ١٩٩٦ .

### باء - مصرف التنمية الآسيوي

٦١ - زارت بعثة موفدة من اليونديسيب ، مقر مصرف التنمية الآسيوي خلال عام ١٩٩٥ لاجراء المناقشات النهائية بشأن الطرق المفضية الى تطوير التعاون في مسائل مكافحة المخدرات . وقد حددت في مراسلات متبادلة لاحقا ، الطرق الكفيلة بزيادة تبادل المعلومات والتنسيق .

### جيم - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية

٦٢ - في أول حالة من التعاون المباشر بخصوص أنشطة مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ، عملت حكومة بوليفيا واليونديسيب معا على ادخال مشروع لتطوير المناهج الدراسية يشدد على الوقاية من تعاطي المخدرات ، في برنامج يموله هذا المصرف من أجل اصلاح نظام التعليم الوطني .

٦٣ - والمفاوضات جارية بين حكومة كولومبيا ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن الحصول على قرض كبير لتمويل أنشطة التنمية البديلة . وإذا ما تكللت حصيلة المفاوضات بالنجاح ، فستكون هذه أول مرة استخدمت فيها حكومة قرضا من هذا المصرف لتمويل أنشطة ذات صلة مباشرة بمكافحة المخدرات .

#### رابعاً - الاستنتاجات

٦٤ - هنالك زمرة واسعة التنوع من الأنشطة التعاونية الجاري بذلها التي تعنى بمشكلة تعاطي المخدرات ، ومن المتوقع لها أن تزداد بفضل تنفيذ التوصيات التي قدمتها لجنة التنسيق الإدارية ابان دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ . وسوف تضم تلك الأنشطة في نهاية المطاف معا في اطار خطة العمل على نطاق المنظومة ، مما سيسهل ازدياد التنسيق في التخطيط (مما يقلل الازدواجية الى أدنى حد) وفي التصدي الى المجالات المقلقة المهمة . ومن المتوقع أيضا أن يؤدي الاتجاه المتحرك نحو تجميع الموارد في مشاريع مشتركة الى زيادة فعالية التكاليف . وكذلك فان من المتوقع أن تؤدي زيادة التعاون في نطاق آلية لجنة التنسيق الإدارية الى ربط مكافحة الدولية للمخدرات بالقضية الأوسع نطاقا الخاصة بالتنمية المستدامة .

#### الحواشي

(١) أنظر سجلات المؤتمر العام ، الدورة الثامنة والعشرين ، باريس ، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ ؛ المجلد الأول : القرارات (باريس ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ١٩٩٦) .

-----